

بحار الأنوار

[93] ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله أن لا يبعث الموتى، قال: فقال: تبا لمن

قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله أم باللات والعزى، قال: قلت: جعلت فداك فأوجدنيه، قال: فقال لي: يا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله إليه قوما من شيعتنا قباع (1) سيوفهم على عواتقهم، فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا، فيقولون: بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم، فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون: يا معشر الشيعة ما أكذبكم؟ هذه دولتكم فأنتم تقولون فيها الكذب، لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون إلى يوم القيامة، قال: فحكى الله قولهم فقال: "وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت".

شي: عن أبي بصير مثله (2). أقول: روى السيد في كتاب سعد السعود من كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام تأليف المفيد - ره - عن ابن أبي هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام مثله. 103 - كا: العدة عن سهل، عن ابن شمون، عن الأصم، عن عبد الله بن القاسم البطل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى "وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين" (3) قال: قتل علي بن أبي طالب عليه السلام، وطعن الحسن عليه السلام "ولتعلن علوا كبيرا" قال: قتل الحسين عليه السلام "فإذا جاء وعد أوليها" إذا جاء نصر دم الحسين "بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا

(1) وفي العياشي "قبائع سيوفهم" فهو جمع قبعة، قال الشارح نقلا عن معاجم اللغة: "قبعة السيف: ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد" ويقال: ما أحسن قبائع سيوفهم. لكنها لا يناسب المقام فاما أن يكون قباع بالباء الموحدة مأخوذا من قولهم قبع الرجل في قميصه: أدخل رأسه فيه، فيكون القباع بمعنى الغلاف والغمد، أو هو قناع بالنون وهو أيضا الغشاء وما يتستر به. فتحزر. (2) راجع المصدر ج 2 ص 259. (3) أسرى 4 والحديث في روضة الكافي ص